

## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ - العدد ٨٨  
أحد البرص العشرة

### القواعد الكبرى، القواعد الرهبانية للقدّيس باسيليوس



"أما طَهْرَ العَشْرَةِ؟ فَأَيُّنَ التَّسْعَةِ؟ أَمَا وَجِدَ فِيهِمْ مَنْ يَعُوذُ لِيُمَجِّدَ اللهُ سِوَى هَذَا الغَرِيبِ؟!"

بالرغم من أننا قد أمنا الذي أحسن إلينا وذلك بعدم مبالأتنا تجاه علامات عطفه، إلا أنّ طيبة ربنا لم تتخلّ عنا ولم يجلب حبه عنا؛ لا بل انتشلنا من الموت وأعادنا إلى الحياة بواسطة ربنا يسوع المسيح، وكم من الإكبار تستحقّ طريقتة هذه في خلاصنا! "هو الذي في صورة الله لم يعدّ مساواته لله غنيمَةً" (فل ٢: ٦ - ٧).

لقد أخذ ضعفنا و"حملَ ألامنا وأحتملَ أوجاعنا وسجقَ بسببِ آثامنا، نزلَ به العقابُ مِن أجلِ سلامنا وبجرّجه شفيّنا" (أش ٥٣: ٤-٥)؛ لقد "افتدانا مِن لعنةِ الشريعةِ إذ صارَ لعنةً لأجلنا" (غل ٣: ١٣)؛ لقد مات ميتة مشينة لكي يقودنا إلى حياة المجد. هو لم يكتفِ بأن يُعيد الحياة للذين كانوا أمواتاً، بل ألبسهم ثوب الكرامة الإلهية، وأعدّ لهم في يوم الراحة الأبدية نعيماً يفوق بروعه المخيلة البشرية.

"ماذا أردُ إلى الربِّ عن كلِّ إحسانه إليّ" (مز ١١٦: ١٢)؟ هو محبٌ لدرجة أنه لا يطلب مكافأة على أعماله الصالحة: جلّ ما يُريده هو أن نحبه!

- طروبارية القيامة (اللحن الأول): إن الحجرَ ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود. لكنك قمتَ في اليوم الثالث، أيها المخلص، واهباً للعالم الحياة. لذلك قوتَ السمواتِ هتفت إليك، يا مُعطي الحياة: المجدُ لقيامتك أيها المسيح. المجدُ لملكك. المجدُ لتدبيرك، يا محبَّ البشر وحذك

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنடاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية: المقدمة:

ما أعظم أعمالك يا رب، لقد صنعتَ جميعها بحكمة  
باركي يا نفسي الربِّ. أيها الربُّ إلهي، لقد عظمتَ جداً

### فصلٌ من الرسالة القديس بولس إلى أهل قولوسي (٣: ٤-١١)

+ يا إخوة، متى أظهرَ المسيحُ حياتنا، تُظهِرونَ أنتم أيضاً معه بمجد، فاميتوا إذن أعضاءكم التي على الأرض: الزنى والنجاسة والهوى والشهوة الرديئة، والطمع الذي هو عبادة وثن، فإنه لأجل هذه يجلب غضبُ الله على أبناء المعصية، وفي هذه أنتم أيضاً سلكتم حيناً إذ كنتم عاتشين فيها، أمّا الآن فأنتم أيضاً اطرحو الكلب: الغضبَ والسخطَ والخُبثَ، والتجديفَ والكلامَ القبيحَ من أفواهكم، ولا يكذب بعضكم بعضاً. إخلعوا الإنسان العتيق مع أعماله، والبسوا الإنسان الجديد الذي يتجددُ للمعرفة على صورة خالقه، حيث ليس يوناني ولا يهودي، ولا ختان ولا قلف، ولا أعجمي ولا إسكوتي، ولا عبد ولا حرّ، بل المسيح هو كلُّ شيء وفي الجميع. +

### الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٧: ١٢-١٩)

+ في ذلك الزمان . فيما يسوع داخلٌ إلى قريةٍ استقبله عشرة رجال بُرص ووقفوا من بعيدٍ ورفَعوا أصواتهم قائلين . يا يسوع المَعلِّمُ أرَحَمنا \* فَلَمَّا رَأهم قال لهم . أمضوا وأروا الكهنة أنفسكم . وفيما هم ذاهبون طهروا \* وإنَّ واحداً منهم لما رأى أنه قد برىء . رجَع يُمجِّدُ الله بصوتٍ عظيمٍ \* وخرَّ على وجهه عند قدميه شاكرًا له . وكان سامريًّا \* فأجاب يسوع وقال . أليس العشرة قد طهروا . فأين التسعة \* ألم يوجد من يرجع ليمجد الله . إلا هذا الأجنبي \* وقال له . فم وأمض . فإنَّ إيمانك قد خلصك \* +

**الأحد ١٦ يناير ٢٠١١ - تكريم سلسلة القديس بطرس الرسول الجدير بكلّ مديح**  
نكرّم اليوم السلسلة التي قيّد بها الرسول بطرس عندما زجّ في السجن بأمر هيرودس الملك، لأجل اسم الرب يسوع. هذه السلسلة، نقلتها الإمبراطورة افذوكية إلى القسطنطينية سنة ٤٣٧ ووضعتها في المعبد المشيّد على اسم هامة الرسل داخل الكنيسة العظمى. وفي روما أيضاً بنيت كنيسة في مستهلّ القرن الخامس على اسم الرسل، ووضعت فيها منذ القديم السلاسل التي قيّد بها بطرس الرسول عندما زجّ في سجون روما بأمر نيرون. وفي القرن السادس دُعيت هذه الكنيسة، كما تدعى اليوم، كنيسة سلاسل القديس بطرس.

**الاثنين ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ - تذكّار أبينا البار اللابس الله أنطونيوس الكبير**

إنّ القديس أنطونيوس سليل الأشراف في مصر. ولد حول سنة ٢٥١. وإذ كان يتيم الوالدين منذ حداثة، وزع ثروته على المساكين، وهاجر محيطه إلى الفقار، منقطعاً إلى الله، عاشاً في الصلاة والعمل اليدوي وإماتة الجسد. واقتفى آثاره الكثيرون في مصر وليبيا وفلسطين وسوريا والعربية. وبلغت أصداء قداسته الإمبراطور قسطنطين الكبير، فكتب إليه مراراً. وانتقل إلى الحياة الأبدية وله من العمر ١٠٥ سنوات، في مثل هذا اليوم من سنة ٣٥٦.

**أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين الثلاثاء ١٨ يناير ٢٠١١.**

أيها الربّ يسوع، يا من، في ليلة إقباله على الموت من أجلنا، صلّيت لكي يكون تلاميذك بأجمعهم واحداً، كما أنّ الأب فيك وأنت فيه إجعلنا نشعر بعدم أمانتنا، ونتألّم لانقسامنا. أعطنا صدقاً نعرف حقيقتنا، وشجاعةً. فنطرح عنّا ما يكمن فينا من لامبالاةٍ وريبةٍ ومن عداً متبادل. إمنحنا، يا ربّ، أن نجتمع كلنا فيك فتصعد قلوبنا وأفواهنا، بلا انقطاع، صلواتك من أجل وحدة المسيحيين، كما تريدها أنت، وبالسبل التي تريدها. لنجد فيك دائماً، أيها المحبّة الكاملة، الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة، في الطاعة لمحبتك وحقك. آمين.

**(اختار مجلس الكنائس العالمي والمجلس الحبري لتعزيزي وحدة المسيحيين هذه المراجع الكتابية من أجل أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لسنة ٢٠١٠)**



**من كتاب المزامير (١٠٤: ١-٢٤)**

**من الرسالة الأولى إلى أهل قورنثوس (١٢: ١٥-٢٠)**

12 وما دُمنا نبشّر بأنّ المسيح قام من بين الأموات، فكيف يقول بعضكم إنّ الأموات لا يقومون؟  
١٣ إنّ كان الأموات لا يقومون، فالمسيح ما قام أيضاً. ١٤ وإن كان المسيح ما قام، فتبشيرنا باطل وإيمانكم باطل، ١٥ بل تكون شهود الزور على الله، لأننا شهدنا على الله أنّه أقام المسيح وهو ما أقامه، إنّ كان الأموات لا يقومون. ١٦ فإذا كانوا لا يقومون، فالمسيح ما قام أيضاً. ١٧ وإذا كان المسيح ما قام، فإيمانكم باطل وأنتم بعد في خطاياكم. ١٨ وكذلك الذين ماتوا في المسيح هلكوا. ١٩ وإذا كان رجائنا في المسيح لا يتعدى هذه الحياة، فنحن أشقى الناس جميعاً. ٢٠ لكن الحقيقة هي أنّ المسيح قام من بين الأموات هو بكر من قام من رقاد الموت.

**من إنجيل القديس لوقا (٢٤: ١-٥)**

وجئن عند فجر الأحد إلى القبر وهنّ يحملن الطيب الذي هيأته. ٢ فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر. ٣ فدخلن، فما وجدن جسد الربّ يسوع. ٤ وبينما هنّ في حيرة، ظهر لهنّ رجلان عليهما ثياب براقّة، ٥ فارتعبن ونكسن وجوههن نحو الأرض، فقال لهنّ الرجلان: «لمماذا تطلبن الحيّ بين الأموات؟»

### قصة ٩ عبرة

<< يا رب لا أقدر أن أتبعك !! >>

بجانب شجرة عند سور المدينة المطلّة على البحر وقف رجل ليصلي وقال:  
يا رب إن كنت تريدني أن أتبعك فأشعل نار في هذه الشجرة كما فعلت مع موسى في العليقة، وأهدم أسوار هذه المدينة مثلما فعلت مع يشوع وأنا أصير خادماً أميناً لك،، وهدئ أمواج البحر كما فعلت في بحر الجليل وأنا أكون واحداً من تلاميذك. ثم جلس ينتظر، بجانب الشجرة التي عند سور المدينة المطلّة على البحر... وطال انتظاره وظن أن الله لم يسمع ولن يستجيب صلاته فقال: يا رب لن أقدر أن أتبعك أنت لم تستجب لي، لن أكون خادماً أو تلميذاً لك لأنك لم تسمع صلاتي. وهنا سمع صوتاً يقول: وهكذا أنت بطيء القلب في الإيمان؟! لقد استجبت لصلواتك، وأرسلت ناراً ولكن ليس لعليقة أو شجرة بل داخل قلوب الناس ليلتهبوا بمحبتني، وهدمت أسواراً ولكن ليست أسوار مدينة بل أسوار كراهية وأنانية وحب ذات وكبرياء، وهدأت أمواجاً ولكن ليس أمواج البحار بل اضطرابات النفوس لتتعم بالهدوء والسلام، والطمأنينة وهنا جثا الرجل على ركبتيه وقال: سامحني يا رب، وعلمي أن أسلك بالإيمان لا بالعيان، وأنظر عمك داخل النفوس، لا في الظواهر الغير طبيعية.



أطيب التمنيات لكل من يحمل اسم أنطوان، أنطون، أنطونيو، أنطوني،  
طوني وأنطوانيت

٢٦ وقال الله: «لنصنع الإنسان على صورتنا كمثلنا، وليتسلط على سمك البحر وطيير السماء والبهائم وجميع وحوش الأرض وكلّ ما يديب على الأرض». ٢٧ فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلق البشر، ذكرًا وأنثى خلقهم. ٢٨ وباركهم الله، فقال لهم: «أنموا واكثروا وأملأوا الأرض، وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وطيير السماء وجميع الحيوان الذي يديب على الأرض». ٢٩ وقال الله: «هأنذا أعطيكم كلّ عُشب يبرز بزرًا على وجه الأرض كلّها، وكلّ شجر يحمل ثمرًا فيه بزر، هذا يكون لكم طعامًا. ٣٠ أمّا جميع وحوش الأرض، وجميع طير السماء، وجميع ما يديب على الأرض من الخلائق الحيّة، فأعطيها كلّ عُشب أخضر طعامًا». فكان كذلك. ٣١ ونظر الله إلى كلّ ما صنعه، فرأى أنّه حسن جدًا. وكان مساءً وكان صباح: يوم سادس.